دقّاتُ قلبَيْن

شعر

أحمد فراج العجمي



رقم الإيداع بدار الكتب المصريّة

2016/16051

الطبعة الأولى - 2016م

مطبعة المنار - المنصورة

مراسلة المؤلف

البريد الالكتروني: ahsh3r@gmail.com

الإهـداء

لكلِّ من شاركني هذه الدقّات

وبادلني هذه المساجلات

ولكلِّ قلبٍ حرّ

وقعت المساجلات بين شاعرين روحهما واحدة، روح المحبة والشعر، صدر جزؤها الأول عام 2011 في كتاب (مساجلات بين شاطئين وروح)، والآن أجمع ما بقي منها بمنتديات (قناديل الفكر والأدب – القصيدة العربية – نبع العواطف) مضافا إليه ما وقع ارتجالا بموقع (facebook)، وما وقع من ردود مرتجلة على بعض الشعراء وتعليقاتهم على بعض قصائدي.

الفرق بين الجزأين أن الأول جمعت فيه نصوصي وردود الشعراء عليها، أما الجزء الثاني فجاء خاليا من شعر غيري إلا مساجلة واحدة مع الشاعر جميل داري، وأحسب أن الجزأ الأول وحيد نوعه، أردته أن يكون محفزا لغيري كي ينحو نحوه فيجمع ما ارتجله من ردود ومساجلات، كتبها ثم أهملها ولم يُلق لها بالا.

وقد حذفت من هذه المساجلات ما زيد منها فأصبحت قصائد نُشرت بدواوين أخرى، كما أنني لم أستطع جمع كل ما علَّقتُ به على قصائد غيري بالمنتديات أو فيسبوك، فاكتفيت بما نشرته مستقلا، إلا ما كنت قد احتفظت به من هذه الردود.

امتدت هذه النصوص المرتجلة من نهاية عام 2011م إلى منتصف عام 2016م، لأربع سنوات ونصف، كنت أترك المساجلات لشهور أو أسابيع ثم أعود، وهكذا، وقد وقع فيها من التعجل ما يقع عادة في مثلها، إلا أنها حملت في طياتها –على ما فيها من غث وسمين- معالم روحي ونزيف شعري وأضغاث حلمي ونقع أيامي.

الدَّقّات

فيسبوك 2011

سـدد سـهامَك بالضـحى يـا حاسـدُ

مــا دمــتَ فـي أمِّ الـــبلادِ تُســـدِّدُ

هـــذي روابـــطُ حبِّنـــا موثوقـــةٌ

فعـــلامَ يســـعى بالوقيعـــةِ أنكـــدُ

لا ديـــنَ يفصـــمنا ولا لـــونٌ ولا

عِرقٌ به نجدُ العيَّ يُسَوَّدُ

والآن ثمّـــةَ مـــاكرونَ يُفرِّقـــو

ن الشعبَ خابَ الفاسدُ المترصِّدُ

وعلى هديلِ حمامةِ السلمِ التي

جُرِحتْ بمصرَ ملامحٌ تتهدَّدُ

وعلى انتفاضِ جناحِها ترنيمةٌ

تهَبُ الرياحُ لحونَها وتردِّدُ

أدري بأنّ الحاقدينَ يسوؤهم

أنّـــا جميـــعٌ والإخـــاءُ مُجسَّـــدُ

ولئن أبادوا بالذُّرا حُلمًا فمِن

رحمِ الإبادةِ ألفُ حلمٍ يُولَدُ

مـن جُبِّها المكبـوتِ يـنهضُ فَجرُهـا

ولهـا مـع النّـورِ الـمُمَدَّدِ موعِـدُ

رغبة الشعر (فيسبوك 2011)

وهْجٌ من الشّعرِ أم فيضٌ من اللهبِ

ورغبةٌ كبريقِ النجمِ والشُّهبِ

أخفيُتها بظلالِ الصمتِ فانفجرَتْ

وأرَّقتْ مضجعي وقوَّضتْ هربِي

حاولتُ أكتُمُها فاستبسلَتْ وأبَتْ

وسافرَ الحرفُ في مستعذَبِ الأدبِ

وأسدلتْ بينَ كلِّ النّاسِ أحجِبَةً

وأسفرتْ لي وجَلَّتْ سائرَ الحُجُبِ

فامتدَّ لي وهجُها مستشريًا لجِباً

وهل يُقاسُ صحيحُ الرمحِ بالحَدَبِ

وسافرتْ بي على بحرٍ جوانبُه

تهتزُّ من جارياتِ الروحِ والجَلَبِ

فبتُّ ألثمُهُ وباتَ يلثمُني

شعرٌّ مُدامتُهُ أزكى من العنبِ

ردٌّ على قصيدة جميل داري (فنجان حلم)

(القناديل- 2011/12/20)

ألـــقٌ علـى ألـــقٍ وفيـــضُ غـــرامِ

يتـــدفّقانِ على مــدى الأنســامِ

وعلــى ثُرَيَّـــاتِ الأمـــاني بسمـــةٌ

تســـري بهـــا إطلالـــةُ الأحـــلامِ

هــذا جميـلُ الشـعرِ بـين ضفافـه

تجـري المعـاني فـوقَ سـيلِ غـرامِ

والـوردُ يَنــثُرُ من شذى أبياتِهِ

وبـــلاً يُعطِّـــرُ غُـــرَّةَ الإلهـــامِ

رد على أبيات جميل داري التي علق بها على قصيدتي شعلة الحرية، (القناديل- 2011/12/21)

علـــى الرَّحْـــبِ تـــأتي وتســـتودعُ
وتَجْمَــعُ في الـــذوقِ مــا تجمــعُ

فقلبُـــــــــكَ وردٌ فراشاتُـــــــــه
مـــن الشِّـــعرِ تهفـــو وتســـتمتعُ

فغـــرِّدْ وحلِّـــقْ وطُـــف بالمـــدى
لـــكَ الشـــعرُ يـــا صـــاحبي طيِّـــعُ

في توديع عام (فيسبوك2011)

في لحظتين يمرُّ عامٌ ما به

غيرُ الفراقِ يضِجُّ في أثوابِهِ

وإلى جديدٍ فيه يأتلقُ السَّنا

وتتيهُ عزِّتُنا على أبوابهِ

ويُغرّدُ النشوانُ مبتهجًا على

رغمِ الكَرى بشرودِهِ وعذابِهِ

يا عامُ قد ولّى على إيقاعِه الـ

ـمبهوتِ كلُّ نجومِهِ وسرابِهِ

سنلُمُّ أطيافَ الطموحِ تُظِلّنا

ونَطيرُ بينَ سمائِهِ وسحابِهِ

وسنَعْبُرُ الألمَ القديمَ بلا جرا

حاتٍ لأفقٍ جاءَ غيرَ مشابِهِ

فيسبوك - 2011/12/31

أوشـــكَ القيـــدُ أن يكـــونَ ســـرابا

مرحبًـــا بـــالخلاصِ إذ مـــا أجابـــا

إنّما القيدُ أن يُرى في ضميرٍ

يتردَّى وقد أذلَّ الخِطابا

كم شريفٍ وفي يديهِ قيودٌ

وطليقٍ وقد أذلَّ الرِّقابا

رد على أحمد المعطي لرده على قصيدة المعونة

(2012/2)

يا أحمدَ الشِّعرِ الحبيبَ ترفُّقًا

فلقد أثَرتَ مع القصيدِ شُجُوني

الشعرُ علّمني أصونُ كرامتي

وأكونُ برقًا فوقَ كلّ ظنونِ

ويمُدُّني بسَنا شُعاعٍ مُشعِلٍ

فنّي ويَنبُعُ من صهيلِ لُحوني

الشعرُ ذا مشكاةُ دربي نورُها

طَرَبٌ يشُعُّ بزيتِها المكْنُونِ

الشعرُ يجمعُنا أُخيُّ برفقةٍ

ميمونةٍ بمودّةٍ ويقينِ

وتحثُّنا أصداؤُهُ فسلِ الضّحى

عن نجدتي وعن انهمارِ فنوني

رد على جميل داري لرده على قصيدة المعونة

(2012/2)

مصرُ التي في خاطري ويقيني

أجْرَتْ على بحرِ الصمودِ سفيني

فامخُرْ بشعرِكَ يا سحابُ ملبِّيا

نيلي على رغمِ المدى المسجونِ

لا تلتفتْ لعواصفِ الخذلانِ لا

تبخلْ عليَّ بدِفْقَةٍ تَرويني

ما زال بوحُكَ في دمي أنشودةً

وصداهُ عندَ هطولِهِ يشْجيني

مصرُ التي جمعَتْ إلى ألحانِها

كلَّ الشُّداةِ على هوًى ميمونِ

من ذا يُسائلُها عن العشقِ الذي

لم يَحْوِه قلبٌ وهطْلِ جُفُونِ

وعن المنابرِ والمآذنِ والهدى

وعن اللآلِئِ والشّذى المكنونِ

والبلبلِ الغِرِّيدِ في ترنيمِهِ

وعن الرياضِ وحَبَّةِ الزيتونِ

من ذا يسائلُها عن الفَجرِ الذي

قد أسبَلتْهُ رِيادةُ التمكينِ

وعن النُّجوم يُراقُ من دمِها النّدى

لما استشاطتْ ثورةُ التلحينِ

سيردُّ مِبْسَمُها إذا رصَعَ الضياءُ

جبينَها: يا سَعْدَ مَن عرفوني

هُبُّوا حُداةَ العشقِ صوبَ غمامتي

دلُّوا عليَّ قلوبَ من سألوني

مساجلة (القناديل - 2012/2/4)

لوموا على حُرقتي نفسي فما نصفتْ

كلٌّ على رأيِهِ في فتنةٍ عصفتْ

لو أنّها عدلتْ كان القصاصُ لنا

في أوّلِ الأمرِ مُذْ أرواحُنا نزفتْ

تبًّا لِمَن فرَّطوا في مهجةٍ ثكلتْ

تُساومونَ على الأموالِ؟ قد صُرفتْ

قد أَحرقَ الأمسُ مذ ولّى دفاترَهُ

لكنَّ صحوتَنَا فينا قد اعترفتْ

للمطلبِ الحقِّ قانونٌ سيردعُهمْ

حتى يجفَّ دمي، فالشمسُ ما وقفتْ

مساجلة (القناديل – 2012/2/5)

أقبَلَ الفجرُ سعيدًا

بتباشيرِ الطيورْ

يَنشرُ الألحانَ تترى

مِن ثنيّاتِ الثغورْ

ونقاءُ الغيمُ يهفو

عندَ لَمْحاتِ العبورْ

بينما الإيمانُ يدعو

كلَّ أسرابِ الحبورْ

فإذا المسلمُ يسعى

لأباريقَ وحورْ

نذَرَ القلبَ يُصلّي

مستفيضًا بالشعورْ

مساجلة (القناديل – 2012/2/6)

هاتِ يا ولهانُ هاتِ

واستجبْ للعادياتِ

قد مَخَرْنا الشوقَ بحرًا

وارتقينا في ثباتِ

سل عن الفرسانِ حرفي

وعن العزِّ كُماتي

بسيوفٍ لامعاتٍ

وكفوفٍ نادياتِ

لكنِ الدربُ طويلٌ

ومخيفٌ يا سُراتي

فهلمّوا إنّني في

صحبةٍ الحبِّ الفراتِ

مساجلة (القناديل – 2012/2/6)

بُحتُ بالنجوى شَذِيّا

وتَرَقَّيْتُ الثُّرَيّا

مُذ أتاني سلسبيلٌ

بالضّحى هلَّ وحيّا

نقرأُ القرآنَ نتلوهُ

فما أحلاهُ رِيّا

وعلى الأفواهِ بوحٌ

يعشقُ النّورَ الجنيّا

في فؤادي منهُ دفءٌ

يجتلي فيَّ المُحيّا

فاقتبسْ يا قلبُ عِلمًا

وضياءً سَرْمديّا

مساجلة (القناديل – 2012/2/6)

يا منِ ارتادَ الثُّرَيّا

كنتَ بالحبِّ ثَرِيّا

وعلى نهرِ القوافي

مستفيضًا وغنيّا

خلّنا نجتازُ أفقًا

مستشيطًا ثرثريًّا

ما علينا إن نجونا

أن نرى فيهِ غويّا

إنّنا يا صاحِ قلبٌ

يعبدُ اللهَ الوليًّا

نقتفي في كلِّ خيرٍ

وهدًى هذا النبيّا

مساجلة (القناديل – 2012/2/7)

بروحي تُسْكَبُ الآما   ل يرويني الهُيامُ

فأرقى ناهلًا من وصـ   لِ ربٍّ لا ينامُ

وإن يرضَ إلهي سـو   فَـ يرويني الغرامُ

وأغدو في نعيمِ الأُنـ   ـسِ يُغريني التمامُ

فلا أدري أتَاني أم   تجافَاني الأنامُ

مساجلة (القناديل – 2012/2/9)

مساؤكَ وردٌ وصوتكَ أخضرْ

وحرفكَ يا خِلُّ درٌّ وجوهرْ

فحفِّزْ غمامَكَ وانثُرْ بروحي

نجومَكَ إنّي ببحركَ أمخُرْ

وبدّدْ بشعرِكَ لون الظلامِ

فلوْنُ حروفِكَ نورٌ تَفَجَّرْ

وأقبِلْ كما يُقْبِلُ الفجرُ واتركْ

ضياءَكَ يجلو مدانا المُغَبَّرْ

وتتلوه كلُّ البلابلِ واصعدْ

إلى ذروةِ الروحِ لا تتأخرْ

مساجلة (القناديل – 2012/2/16)

ردا على الشاعرين: أحمد المعطي، ومحمد فايد عثمان (مالك صابرين)

بربّي أُحبُّكَ يا (أحمدُ)

ويا أيُّها (الفايدُ) الأسعدُ

فيا أيّها الملكيْن اغفرا

فنورُ الأخوّةِ لا يُخمَدُ

عجبتُ لردّكَ في (مالكٍ)

ثريّثْ أُخيُّ، فما يَقصِدُ

وإن سِئْتُما الظنَّ بينكما

فماذا يرى منكما الأنكدُ؟

مساجلة (القناديل – 2012/2/16)

لطيفُ الهوى وأنا أشهدُ

على الوصلِ تسعى بنا ترفدُ

ووجهكَ وجهُ الندى والضحى

وهيهاتَ نجمٌ لنا يشردُ

ونحن الهوى والهوى سائغٌ

فأنَّى يحيدُ بنا المَقصدُ؟

مساجلة (القناديل – 2012/3/10)

يا أخا الإسلامِ هيّا
نرتوي اللحنَ الشذيّا
قُمْ إلى جناتِ حورٍ
تُذهِلُ العقلَ الفتيّا
إنّنا في لُجِّ بحرٍ
نركبُ الموجَ العتيّا
هذه الدنيا غرورٌ
تطفئُ القلبَ النَّدِيّا
فاتركِ اللذاتِ تخبو
واطلبِ الأمرَ العَلِيّا
لَم تُعوّدْنا الليالي
أن نرى نجمًا دنيّا

مساجلة (القصيدة - 2012/4/29)

حُيِّيتَ يا صاحبي من جدولٍ جارِ

من النقاءِ ومن ومضاتِ أشعارِ

حُيِّيتَ يا صولةً في الحقِّ نعرفُها

ويا هزبرًا متى يُعْدَ على الدارِ

مساجلة (القناديل - 2012/5/27)

فدى أرواحُكم بدرُ التمامِ

هنيئًا مصرُ بالقومِ الكرامِ

أراكُم تطرَبونَ لدَفْقِ نيلي

وتأتلقونَ في موجِ الغرامِ

مساجلة (القناديل - 2012/8/25)

نوحُ باكٍ على افتراقِ الرجالِ

غيرُ مُجْدٍ ولا تأسُّفُ سالٍ

أينَ أنتم؟ أم أينَ نحن؟ وكنّا

ثورةً في ضميرِ هذا السّجالِ

يا شطوطًا رضيتِ بالهجرِ، فُلكي

أقفلتْ كي تشدَّ حبلَ الوصالِ

مساجلة (القناديل - 2012/9/14)

تأمّلْ في سكونِ الليـ ـل تلحظْ ضَجَّة الأكوانْ

وأحزانًا بكلّ مدىً على أعقابها أحزانْ

وإيمانًا نُفجِّرُه وصيحاتٍ بكلّ مكانْ

شبابًا مثل دَفْقِ النو ر يجرُف رهبةَ الحَدَثانْ

فداءَ نبيِّهمْ ثاروا بقلبٍ واكفِ الهملانْ

مساجلة (القناديل - 2012/9/21)

نُحْ يا ربيعُ فقد أغرقتَ وادينا

دمًا ومازلتَ بالأهوالِ ترمينا

كنا نظنُّ غداةَ النصرِ تسكَبُ في

الأوطانِ حرّيّةً تزهو وزيتونا

إذا بمَنْ أشعلوا الثوراتِ قد فُقِدوا

فمَنْ يَرُشُّ رياضَ الشعبِ نسرينا؟

أسرفتَ بُعدًا وتاهَ النيلُ عن جهتي

فمَنْ يمُدُّ على صحرائنا طينا

لُحْ يا ربيعُ فقد ملّت مرابعُنا

هذا الجفاءَ وقد زيدتْ مآسينا

أسبغتَ في مصرَ ألوانَ الشّذى فمتى

أراكَ في الشامِ تستوفي الموازينا

مساجلة (القصيدة - 2012/9/29)

بحتُ بالسرِّ الذي قد أفزعا

مهجتي والروحُ كادتْ تُنزَعا

إنّني يا أخوتي أعشَقُها

وشغافُ القلبِ يُجري المَدمعا

إنّها سوريّةٌ لؤلؤتي

والخنا في كلِّ شبرٍ أفجعا

غادةٌ في الشامِ مَن يُنقذُها

قبلَ أن تَلقى هناكَ المصرعا

آهِ يا شمسَ الضحى تَغسلُني

خَجْلتي من وجهِ طفلٍ ودَّعا

اصبري لا تغرُبي في كفّةِ

رُبَّ يومٍ جاءَ والنصرُ معا

مساجلة (القصيدة - 2012/9/29)

داوِ الجراحَ إذا استطعتَ لعلّها

تشفَى فطرفُ الماجدينَ كسيرُ

أشجارُنا أوراقُهنَّ تساقطَتْ

والروحُ في عُمقِ الوريدِ تغورُ

والدهرُ كانَ مُهلِّلاً لما رأى

شعبًا على كلِّ الطّغاةِ يثورُ

لكنَّ ثورتَنا النقيّةَ فجّرتْ

دمَنا وعُقبى السافكينَ سعيرُ

ومع اتّقادِ جروحِنا نبقى على

ثقةٍ بأنَّ الفجر كادَ يُنيرُ

لنرى ونسمعَ في صباحٍ موشكٍ

كأسَ الجحيمِ على الطُّغاةِ يدورُ

يا أيُّها الحيرانُ في ظُلُماتِهِ

فيمَ العداوةُ والنعيمُ كثيرُ

فاسفِكْ دمَ الأبرارِ ضَلّلْ حُلمَهم

لكنّ ربَّ العالمينَ بصيرُ

فهو المجيبُ إذا دعاهُ مُعذَّبٌ

وإذا استغاثَ القلبُ فهْو مجيرُ

مساجلة (القصيدة - 2012/9/30)

أرواح جيلٍ في الشآمِ مُهورُ

وصمودُهم رغمَ الجراحِ نُذورُ

السالكونَ إلى رضاها دربَهم

آثارُهم لمنِ اقتفاهُم نورُ

وعلى رؤاهمْ تُجتَلى آمالُنا

فتشعُّ في هذا الرَّغامِ بُدورُ

والفَجرُ تخطُبُه المآذنُ فوقَهم

ويطوفُ في ألقِ البهاءِ طيورُ

أمّا الشهيدُ فجنّةٌ تشتاقُه

وله الخلودُ له الرِّضا والحُورُ

دمشق تتكلم

مساجلة (القناديل - 2012/10/4)

دمٌ للعُربِ تسفكُه جنودُ الغيِ منهوكا

ولم نلحظْ أخا فزَعٍ على الأبوابِ يُرضيكا

كأنّ العُربَ جنديٌّ غـــدا هرِمًـــا ومنهوكـــا

تعالَ إليّ يا عضُدي بآيِ اللهِ أرقيكا

وسلْ عني حرائرَنا يفِضْ دمعي وينبيكا

بأنّ العِرضَ يا خجلي أتاهُ العلجُ مهتوكا

فيس بوك (2012/10/13)

فازَ علينا الزورُ وقالْ

عزلُ فلولِ الحزبِ مُحالْ

قانونُ الشعبِ نمزّقُه

والثورةُ قيدُ الإفشالْ

مساجلة (القصيدة - 2012/10/4)

لمَ الربيعُ ربيعُ العُربِ أفجعَنا

في الشامِ يومَ أرادَ الشعبِ أن يحيا

واخضرَّ في مصرَ واختالتْ خمائلُه

وأَلبسَ الشعبَ ثوبَ المجدِ ورديّا

فازدانَ بالأمنِ واشتمَّ الرؤى طربًا

فلْيَهْنكَ السعدُ يا شعبًا غدا حيّا

وإنّنا في دمشقَ اليومَ نغبطُه

فمَن يؤذنُ في أُسْدِ الشَّرى هيّا

إنّا على موعدٍ للنصرِ نبعثُه

فمَن يُرَدّدُ لحنًا صار منسيّا

يا أيّها المستطيلُ اليومَ في دمِنا

غدًا نردُّ إلى الأمجادِ سوريّا

مساجلة (القناديل - 2012/10/27)

كفكف دموعَ الندى يا عيدُ غضبانا

ولا تكن فِي مُصابِ القومِ نشوانا

أبحِرْ إلى زمنٍ يسمو برايتِنا

ودَعْ فؤادي على الشُّطآنِ حيرانا

أخانَكَ الدّربُ عن فَجري وعن أملي

فبِتَّ تَخْبِطُ إذ ضيَّعتَ عُنوانا

فلن تُفرِّجَ ما بالقلبِ من كَمَدٍ

مادُمتَ تُحزِنُ لي بالشامِ إخوانا

نُضمّخُ الثوبَ عِطرًا زائفًا ولهم

عطرٌ من الدّمِ لا يحتاجُ برهانا

نحُوكُ من سوأةِ النُّعْمى لنا أُزُرا

ويلبسونَ من الإذلالِ ألوانا

يا عيدُ هذي دماءُ العُربِ جاريةٌ

والفُجرُ يُمعنُ في اللأواءِ إمعانا

مساجلة (القصيدة - 2012/10/28)

نهري وأرضي وداري كلّها نارُ

وقريتي بسلاحِ الغدرِ تنهارُ

وأخوتي في ربوعِ الشامِ قد صنعوا

رغمَ الدماءِ صمودًا فيه أسرارُ

عيدٌ أطلَّ على الدنيا وثورتُنا

كأنّها البرقُ والأخطارُ أمطارُ

مساجلة (القصيدة - 2012/10/31)

أمَّ القرى هذه حالي وأخباري

يا مهبطَ الوحي يمحو ظلمةَ الغارِ

طافَ الحجيجُ وقد ظلّت مساوئُنا

مفضوحةً والمدى في جَلْوةِ العارِ

المسلمون على آلامِهم مكثوا

والبطشُ يحصُدُ أهلي في ميانْمارِ

هذي الدماءُ على صدري ملطخةٌ

ومن عروقِهِمُ تنسابُ أنهاري

في كلِّ أرضٍ لنا من صمتِنا عجبٌ

والهمُّ يطوي لنا أميالَ أسرارِ

زولوا عن الفجرِ يا صُنّاع نكستِنا

ووفّروا دمَكم واصغوا لتياري

مساجلة (القصيدة - 2/11 /2012)

يا دمعةً سالتْ على خدٍّ نديّ

أشعلتِ حرقة أحرفي ودُفنتِ فيّ

ذرفتْكِ عينٌ هالَها وأدُ المدى

وطفولةٌ ولّى بها الزمنُ الخَلِيّ

ومخالبُ الطغيانِ تَنشِبُ في العلا

كبعوضةٍ تقتاتُ من أسدٍ عَتيّ

مَن ذا يُصبّرُ دمعتي في طفلةٍ

أرخى الزمانُ لقلبها الأملَ النّسي

باتتْ تحثُّ جراحَها لتفيضَ في

قلبِ العروبةِ يصطلي الهمَّ القويّ

حتّى إذا انقطعَ الرجاءُ استشرفتْ

غيبَ السماءِ وألقتِ الجسدَ الذكيّ

هيّا انهضي يا ثورَتي من رُوحِها

فالأفقُ لا يَدميهِ جرحٌ سرمدي

مساجلة (القصيدة - 2012/11/6)

سيعودُ للقدسِ الشريفِ عيالي

وتزولُ عنه مساوئُ البطّالِ

يهذي ويسترضي اليهودَ مؤمِّلاً

ووعــودُ شــرِّ النّــاسِ محــضُ خيــالِ

بعتَ القضيّةَ؟ لو علمتَ مواجعي

في غربتي وتلهّفي وسؤالي

لا لستَ تنطقُ عن لساني إنّني

أقسمتُ أحيا مُرْسَلَ الآمالِ

وأشمّ مفتاحي الذي ما بعتُه

وأحطّ رَحلي والهوى برمالي

يا أيّها المغتالُ نبضَ مروءتي

ما باعَ حرٌّ أرضَه بالمالِ

مساجلة (القصيدة - 2012/11/7)

تمّتِ الألفُ من عيونِ القصيدِ

فانهلوا من عيونِ حُلمٍ رغيدِ

وارشُفوا من عبيرِها كلَّ وقتٍ

وأفيضوا هذا الشذى من جديدِ

حلّقوا في سمائِها ثم قولوا

للسَّنا إذ ما غابَ هل من مزيدِ؟

واستعدّوا لخوضِ كلِّ جميلِ

في ارتجالٍ مُضمَّخٍ بالورودِ

إنّكم يا حُماةَ ثغرِ الأماني

صيحةٌ في ضميرِ هذا الوجودِ

فارتقوا الشعرَ في عناءٍ وصبرٍ

إنّما الشعرُ شُعلةٌ من صمودِ

ألْفُ حبٍّ لأخوتي واحتفاءٍ

من فؤادي أزفُّهُ بنشيدي

مساجلة (القصيدة - 2012/11/8)

دوحةُ الشرقِ زمجري كالرعودِ

واستشيطي وجلجلي في قصيدي

سوفَ تبقينَ مثلما بقيَ الشّعـ

ـرُ تزُفّينَ للخلودِ شهيدي

واشتهاءُ الطاغوتِ دمعَ الثكالى

سيولّي والدهرُ خيرُ شهيدِ

سوف أحيا على ترابكِ يومًا

في هناءٍ برغمِ كلِّ القيودِ

فامنحيني هواكِ أرشُفُ عِطرًا

عبقريًّا بلا انتهاءٍ وَعودي

واحضنيني أشمَّ فيكِ نقائي

دفّئيني كيما يَذوبَ جليدي

إنّنا قد بِعنا الحياةَ لنحيا

فـي ســـلامٍ نشـــيعُه مـــن جديـــدِ

مساجلة (القصيدة - 2012/11/12)

حلّقتُ كي أحيا هناكَ سعيدا

وأطوفَ في أفقٍ أراهُ مديدا

لا قتلَ يستهوي الطغاةَ فأعمقوا

في كلِّ شبرٍ للورى أخدودا

والخيرُ مُنطلِقٌ فليسَ يَحُدُّهُ

شرٌّ ولا ألقَى الندى محصودا

من ذا تُحلّقُ نفسُه ليرى الغَزال

من العدالةِ لا يخافُ أسودا

يا أيّها العُربُ الذين تفرّقوا

حتّامَ تُفْنونَ الحياةَ صدودا

قد شابَ من أفعالِنا تاريخُنا

هـــلا أرانـــا أُفقنـــا المولـــودا

مساجلة (القصيدة - 2012/11/15)

نَوحُ الجراحِ بقُدسِنا أشجاني

ودمٌ يراقُ ولوعةٌ بجَناني

في أرضِ غزّةَ والعدوُّ يَدكّها

تُغتالُ كلُّ كرامةِ الإنسانِ

عاثَ اليهودُ بأرضِنا وبجُرحِنا

إنّ اليهودَ حُثالَةُ الطّغيانِ

يا أيّها العامُ الجديدُ طلعتَ في

يومٍ عليهِ من الرضا تاجانِ

إنّ الشهيدَ مُودِّعٌ، والشعبُ قد

رفعَ النداءَ لنا بحدِّ سنانِ

هيّا استفيقوا يا دعاةَ أُخوّتي

فالجرحُ جرحي واللسانُ لساني

أدري بأنّكم استعدتم عزّكم

فــأروا اليهــودَ مــروءةَ الإخــوانِ

مساجلة (القصيدة - 2012/11/16)

نموتُ ولا نرى الحقدَ الدّفينا

يفرِّقُنا فنغدو حائرينا

نسينا أنّنا باللهِ نخطو

وليسَ بأمرنا نُرسي السفينا؟

وأنّ العزَّ بالإيمانِ يغدو

على أعدائِنا نصرًا مُبينا؟

فقوموا يا بني الإسلامِ ذودوا

عن الأحلامِ مهما قيّدونا

وهبّوا في وجوهِ العارِ حتّى

نُخلّصَ من دعارتِها العرينا

ينادي في ربوعِ الشام جُرحي

ويبسُط لهفتي للمسلمينا

فتسمعُه الرمالُ وقد تروّتْ

بغــــزةَ مــــن دمـــاءِ الراحليـنـــا

مشاركة في قصيدة (غزة الصمود)، بدعوة من صاحب الموقع لقصيدة جماعية خماسية في غزة لكل قافية خمسة أبيات. وهذه قافية الخاء.

(القناديل - 2012/11/17)

خيالُـــكِ غـــزةُ ســـيفي وجُرحـــي

ومـا ينفـعُ الجـرحَ طـولُ التراخي

أمـــدُّ إليـــكِ حبـــالَ الأمـــاني

ويُرخي الأعـادي حبـالَ الفِخـاخِ

يـئِنُّ الهـوى فيـكِ والحـبُّ فـرضٌ

أراهُ يشـــدُّ ربـــاطَ التـــآخي

فيـا صـرخةَ الطفـلِ قـد أغرقتْنـا

بآهـاتِ حـزنٍ وبحـرِ اصـطراخِ

نُلَبّيـكِ مادامــتِ الــروحُ فينــا

إلـــى أن نخلّــدَها بانســلاخِ

مشاركة ثانية في قصيدة (غزة الصمود) بقافية الظاء.

(القناديل 2012/11/17)

ظمئتُ فلم يروني أيُّ جرحٍ

وهِجتُ فلم يَثنِ عزمي اتّعاظي

وألقيتُ عن كتفي ألفَ عذرٍ

ولبّيتُ صوتَ الرجالِ الغلاظِ

فلم يعُدِ القلبُ يُغريهِ حُبٌّ

ولا حبلُ وصلٍ وكُحلُ اللحاظِ

فأرسلتُ من لفحتي كلماتٍ

على رأسِ أعدائِنا كالشُّواظِ

لتحيا فلسطينُ نبضًا بقلبي

وغزةُ درّتُها في حفاظِ

مساجلة (القصيدة - 2012/12/11)

سيلُ المنى أرخى غرامَهْ

والأفقُ منبسطٌ أمامَهْ

هو وجهُ مصرَ فحسنُها

بينَ البلادِ لها علامَةْ

الكلُّ مؤتمٌّ بها

ولها الأذانُ .. لها الإمامةْ

والمفسدونَ يخطِّطون

ليخطفوا منها ابتسامةْ

والمكرُ قوسُهمُ القديمُ

يوجِّهونَ لها سهامَه

هم طغمةُ الأشرارِ قد

ضلّوا الرشادَ والاستقامةْ

فرَسِي عدا كالريحِ مَن

ذا قد يفلُّ له اعتزامه

مساجلة (القصيدة - 2012/12/15)

مثلُ طفلٍ مهدَّدٍ يولدُ الدسـ

ـتورُ يأتي ممهَّدًا بنزيفِ

آهِ يا مصرُ لم نجدْ فيكِ دربًا

غيرَ دربٍ قد أثقلتْه الصروفِ

ونرى الآنَ ألفَ دربٍ جديدٍ

كلُّ دربٍ نراهُ غيرَ مخيفِ

كم تعسَّرْتَ يا رحيقَ القوافي

لتبُثَّ الضياءَ بين الحروفِ

وغدًا يَصْدُقُ الرجاءُ بوعدي

ويُغنِّي النسيمُ لحنَ الدفوفِ

مساجلة (القصيدة - 2012/12/23)

تزيّني مصرُ شوقًا ليلُنا انكشفا

وأشرقَ الحلمُ من جرحٍ لنا نزفا

واختارَ دستورَه شعبٌ لثورتِه

واحتارَ في أمرِهِ أعداؤه أسفا

الشعبُ أدركَ أنّ الثورةَ انكفأتْ

فقامَ يدفعُ مَن بالزورِ قد وقفا

إعلامُنا قد تردّى مَن يفسِّرُه؟

أم من يوضِّحُ سرَّ الزيفِ لو عرفا؟

لكنّ هذا الذي ظنّوه في جَهَلٍ

من بحرِ فطنتِهِ اللماحُ قد غرفا

اليومَ مصرُ على عرشٍ يُزيّنها

حسنٌ على قدّها المياسِ قد عكفا

يا أيُّها الشعبُ لا تبأسْ بمن صرفوا

قلوبَهم حنَقًا فالمجدُ قد زحفا

مساجلة (القصيدة - 2012/12/24)

مصرَ الجمالِ تربّعي عرشَ الجلالْ

وتَدَلّلي يا مصرُ في غُنْجِ الدلالْ

لا لا عليكِ إذا اشتهاكِ مُقَبَّحٌ

وليخسأِ الحيرانُ في هذا الجمالْ

البطُّ يسرحُ هازئًا في قاعِهِ

ماذا يضيرُ النسرُ في قممِ الجبالْ

يا غُصّةً في حلقِ أعداءِ الشذى

مِن سِرِّهِ يسري رضابُكِ في الغزالْ

وليبأسِ الدّبانُ في مستنقعٍ

ولْتمرحي يا مصرُ نشوى في التلالْ

مَن ذا يظنُّ بأنَّ جذوةَ نورِها

طُفِئتْ وفي أنحائِها اشتدَّ الهُزالْ؟

فلْتطمئنّي يا جُمانةَ كوكبي

فغروبُ شمسِكِ عن عُلانا كالمحالْ

مساجلة (القصيدة - 2012/12/25)

ألا يا صاحِ أبشرْ بالصباحِ
تأبّطَ حلمُنا تحتَ الجَناحِ
سنشربُ من شفاهِ الشمسِ نورًا
ونسقيه الأزاهرَ والأقاحي
وتخبو ريحُهم عنّا قريبًا
وتُصبحُ ريحُنا خيرَ الرياحِ

مساجلة (القصيدة - 2013/1/12)

لكِ اللهُ يا شامُ يا روضةً

كساها ونُوَّارَها الثلجُ

وأطفالُنا في الصقيعِ قَضَوا

بقُرٍّ وطَلٍّ، فمَن ينجو؟

وأطفالُنا دُرّةٌ حولَها

دماءٌ تطوفُ لها ثَجُّ

كأنّي أرى نجمةٌ في سمائي

وبيتًا يزيّنُهُ الحجُّ

فأطلِقْ إليها زمامَ الوغى

فقد تاقَ للغُوطَةِ السَّرْجُ

فما يُرهِبُ النفسَ إزهاقُها

وما يرهبُ الثمرَ النُّضجُ

وأذِّنْ بصوتِ شهيدِ العُلا

يضجَّ بفرسانِهِ الفَجُّ

فزولوا عن الشامِ عند اللقا

ءِ واذهبْ سُدًى أيّها العِلجُ

مساجلة (القناديل - 2013/1/17)

نَمْ يا ضميرُ على جُرحٍ قد اتّقدا

وعِشَ كما شئتَ مادام الفناءُ غدا

ورِدِّدوا يا دعاةَ النّورِ أغنيةً

غنّى بها للردى إبليسُكم غرِدا

واستوثِقوا من فراغاتٍ وأخيلةٍ

قد خابَ كلُّ امرئ زدتُم به عددا

وأقنِعوا عقلَكم بُهتًا بسوأتِهِ

لكي ترَوا كلَّ أسبابِ الخنا رشدا

لو ينفعُ العقلُ دونَ اللهِ مُلتجَأً

لكان إبليسُ عندَ الأمرِ قد سجدا

مساجلة (القصيدة - 2013/1/17)

نرى إخوانَنا في الشامِ صرعى

فتُعتصَرُ القلوبُ دمًا ودمعا

ويَحْكُمُ فيهمُ إخوانُ رجسٍ

وليتَ لنا بهم ردًّا وردعا

تخاذلَ قومُنا عن عِرضِ أُختٍ

وعن أحلامِ أطفالٍ وجوعى

فليت لنا بكم نسوانَ حربٍ

فألْقِ إذا رقدْتَ لهنّ سمعا

إذا ما أدركَ الأعداءُ قلبي

بسكينٍ من الإخوانِ قطعا

هناكَ ترونَ من يبذُلنَ جَهدًا

لنَجدةِ مُهجتي أنفذنَ وُسعا

فهيّا يا نساءَ القومِ حتّى

نبدّدَ جمعَهم وأثِرْنَ نقعا

مساجلة (القناديل - 2013/1/18)

مفاوزٌ ودروبٌ دونَ من أهوى

لكنّ قلبيَ من أخطارها أقوى

لا لم يزل فيَّ ريعانُ الشبابِ صِبا

ومنزلي في ربوعِ الحيِّ ما أقوى

والمرءُ إن أخطأ المرمى وقد يئسَتْ

أقواسُه حينها لا تنفعُ الشكوى

تمرّسَتْ نفسُ من يرجو النجاحَ على

تجرُّعِ المرّ حتى يدركَ الحلوَ

مساجلة (القناديل - 2013/1/18)

وُلدُ النبيُّ فضاءتِ الأكوانُ

وارتاعَ من أنوارِهِ الشيطانُ

وتزلزلتْ دولُ الخنا بسطوعِهِ

والشمسُ تلثمُ نورَها الشطآنُ

مساجلة (القناديل - 2013/1/21)

تمَّ الضياءُ وتمَّ الحُلمُ والألقُ

وقد تَضمّخَ هذا الفجرُ والحبقُ

اليومُ يومٌ على أحلامِنا دررٌ

فالسعدُ مُؤتلِقٌ والحُلمُ منبثِقُ

هذا النبيُّ الذي أنوارُهُ سطعتْ

فمِن مُحِبّيهِ هذا الليلُ والفلقُ

مساجلة (القناديل - 2013/1/26)

بصدري همومٌ كمثلِ الجبالِ

ففي الشامِ قتلى كعدّ الرمالِ

نسيرُ يمينًا وخطواتُنا

تعاندُ تجنحُ نحوَ الشمالِ

وفي مصرَ مازالَ من دمِنا

فيوضٌ من الجهلِ في شرِّ حالِ

ونُمسكُ بالنورِ نلثمُه

فيخبو ويبدو كزيفِ المحالِ

فيا أيّها النّاسُ يكفيكمُ

ضياعُ الحقوقِ وطولُ اقتتالِ

ويا أيّها الفَجرُ أشرقْ أما

ترى ضوءَ حلمي بعيدَ المنالِ؟

مساجلة (القناديل - 2013/1/28)

لِمَ الصمتُ يغتالُ القصيدةَ يخفيها

وأدركْ جنوحَ النفسِ هِم في نواحيها

فما نحنُ إلا جلوةُ الهمسِ ترتوي

من البوحِ لما يصبحُ الشعرُ حاديها

فإن اهتبالَ الشعرِ غثًّا حماقةٌ

كمَن ظلّ في الشكوى يناجي بواديها

ألا أخبرْ النجوى بأنّي مسافرٌ

إلى الشمس لا تنبو سهامُ مراميها

فيسبوك 2013

وأسفلُ منكَ لم ترَ قطُّ عيني
وأقذرُ منكَ لم أرَ في العهودِ
خُلقتَ مُبَرَّأً من كلِّ حُسنٍ
كأنّكَ قد خُلقتَ من القرودِ
إذا كانَ النساءُ وَلدنَ قيحًا
كمثلكِ فالرَّدى خيرُ الورودِ

مساجلة (النبع - 2013/2/3)

على الأفقِ وهجُ الرؤى مُسبَلُ

وفي لمحِنا النورُ كم يهطِلُ

فقُم نرشفِ الحُسنَ من روْضِنا

ونَنهلْ من الحُبِّ ما ننهَلُ

مساجلة (النبع - 2013/2/3)

جميــلٌ إذا خــاض الســجالَ يــروِّعُ

وما زلتُ بالمرصادِ لا أتضعضعُ

فلا تُشهرِ السيفَ المثَلَّمَ إنّني

بكفي قرينُ الفجرِ يفري ويلمعُ

ولا تسألِ الأهوالَ عنّي ولا الرَّدى

وسلْ مُهجةَ الأعداءِ إذ ما تُقَطَّعُ

ولكنّني عندَ الأحبَّةِ وردةٌ

كهمسِ الأقاحي بالمحبّةِ مُولعُ

وإنّ اصطحابي النجمَ ليس يَغُرُّني

فمِن طينةٍ جوفاءَ خَلقي المُفَرَّعُ

فلُذْ بإلهِ الكونِ لا تنسَ أنّنا

عن العالِمِ الأرضي يومًا نُشَيَّعُ

مساجلة (النبع - 2013/2/3)

بلادي بها الأفقُ يزهو اختيالا

ويبسطُ للعين منه مجالا

بلادي على شُرفةِ الفَجرِ تصحو

فمَن مِثلُهُ النورُ إن مالَ مالا

بلادي مجرَّةُ حُبٍّ وزهرٍ

لذا الكلُّ فيها يشعُّ جمالا

بلادي بلادي فيوضُ جلالٍ

تَمدُّ إليها البلادُ الحبالا

فكلّ الأماني ترفرفُ فيها

وكلُّ النجومِ تريدُ الوصالا

مساجلة (القناديل - 2013/2/3)

لمن أبوحُ وإنّ الصمتَ محمودُ

بانَتْ ربابُ فقلبي اليومَ معمودُ

لا تخطئُ الشمسُ في يومٍ بمطلعِها

فمَن لشمسي إذا تهذي المواعيدُ

إنّي امرؤ مُدنَفٌ والحبُّ يغلبُني

حتّى كأنّي لفرْطِ الوجدِ مجلودُ

كأنّها لن تطوفَ اليومَ في أُفقي

حتّى ترى الجسمَ عُودًا ما له عُودُ

أسعى إلى مَهربٍ من قبضتي فإذا

بالدربِ يزجُرُ خطوي وهْو مسدودُ

لا ليسَ من سالكٍ في مُنتهى سُحُبي

إلا ارتوى من صفائي ما ارتضى الجودُ

الحبُّ كالدُّرِّ في الأصدافِ تحفظُه

فقيِّدِ القلبَ إنَّ الحِفظَ تقييدُ

قيِّدْ هواكَ بحبِّ الله لا تكُ في

مستنقعِ الوِزْرِ إنّ الذنبَ تنكيدُ

مساجلة (القناديل - 2013/2/4)

رُحْ يا صباحُ إلى الهَزار الشّادي

كالفَجرِ فَجرِ النَّصرِ والأعيادِ

هذا الصفاءُ يبوحُ بالإحساسِ أم

هذا احتفالُ النورِ والإسعادِ

من يسكبُ الألقَ المبشِّرَ بالنّدى؟

أمّن يُعانقُ صهوتي ومِدادي؟

يا ألفَ نجمٍ قد تناثرَ في العلا

حتى استحالَ إلى الحياةِ جمادي

إنّي على أطلالِ همسي واقفٌ

والنبضُ يروي مُنتهى الأكبادِ

فاخضرَّتِ الأضلاعُ حتّى أورقَتْ

كلُّ الثواني كي تُظَلَّ بلادي

ردَّ جبر البعداني على قصيدتي (كرة اللهيب) فقلت:

(القناديل - 3 /2013/2)

صوتي النحيبُ وفي القصيدِ رصاصُ

يا مصرُ هل للفجرِ فيكِ خلاصُ

نمضي إلى أحلامِنا فوقَ الدماءِ

أليس من هذي الدماءِ مناصُ؟

فكأنّ هذا الوردَ في خُطواتِنا

هَدَرٌ وكلَّ السائرينَ رخاصُ

يا مصرُ لا تتعثّري فالخائنونَ

يقودُهم نحوَ الفناءِ قِصاصُ

رد جميل داري على قصيدتي (كرة اللهيب) فقلت:

(القناديل - 4 /2013/2)

لولا ادّكارُ المرءِ أنَّ الشرَّ شرْ

لاشتدَّ يأسُ الناسِ واحتجبَ المطرْ

ولجفّ في عُمقِ الصّدى ينبوعُنا

ولَتاهَ عن قصدِ السفينِ المُستقرْ

ما كادَ أن تندى الورودُ بمصرِنا

حتّى استشاطَ الشوك يُلهبُه الضجرْ

فانهالَ يجرحُ كلَّ حُلمٍ والخنا

في مقلتيهِ يضِجُّ من فِرطِ السَّكَرْ

والبائسونَ، على الأماني دمعُهم

يجري، ويسألُ مُنتهاهم: ما الخبرْ؟

(فيسبوك - 2012)

تاهَ القصيدُ على صدى نغماتي

واحتالَ، هل يغري فيوضَ دواتي؟

فتألّقتْ رغمَ الضبابِ مَجرَّتي

وتسربلتْ في طيِّها مِمحاتي

واجتازَ ماءُ الشعرِ كلَّ معابري

حتّى استقرَّ على اتّقادِ لَهَاتي

فتبلَّلَتْ من وهجِهِ حتى غدتْ

كالعُودِ ترقصُ حولَه ومْضاتي

وانسابَ سيلُ الشّعرِ ينسجُ خيطَه

يصطادُ من روضِ السَّنا القبلاتِ

مساجلة (النبع - 2013/2/4)

يا أيّها المعجونُ في إبداعِه

هلّا خبزتَ من العجينِ جمالا؟

وتدورُ حولَ فيوضِه قمرًا فما

من ناظرٍ إلا أرادَ وِصالا

والنورُ يُسكبُ كالبهاءِ مُشعشِعًا

والماءُ يَقطُرُ كالنوالِ زُلالا

مساجلة (النبع - 2013/2/8)

تمامُ الحسنِ في قلبٍ جميلِ

وظلِّ أريكةٍ في شطِّ نيلي

فهبْ لي في شطوطِ الشِّعر ظلًّا

وبوحًا لا يَضِنُّ على الخليلِ

مساجلة بقافيتين(القناديل- 2013/2/8)

مقامُ الحبِّ يعلو كلَّ هامِ

سُحْبِ

ليرسمَ قُبلةً فوقَ الغمامِ

في جُـــنحِ قـلبي

ويأتلقُ السَّنا ويشعُّ لمّا

نَطيرُ معًا بأجنةِ الوئامِ

بأجنةٍ وحبِّ

فسلْ عن حُبِّنا يخْبرْكَ لمحٌ

فإنّ الصمتَ نابَ عن الكلامِ

أبـلـــغُ مَـن يـلَبّي

مساجلة (القناديل - 2013/2/8)

دمشقُ غَنّي للشهيدْ

واستبشري فاليومُ عيدْ

تحرّرتْ أوطانُنا

صبرًا فما شيءٌ بعيدْ

على المدى ذي هالةٌ

بُشرى بميلادٍ جديدْ

مساجلة (القناديل - 2013/2/13)

لُمِ النفسَ لا تبقَ في طيّها

ووطِّدْ على رغمِها سُؤددا

وحرِّر طيورَك من عُشّها

تَشُقُّ الغمامَ تجوزُ المدى

وبادرْ بقلبكَ مستسقيًا

نسيمَ الأقاحي وهطلَ النّدى

مساجلة (القناديل - 2013/2/14)

لا تكنْ في السّماءِ إلا مُضيئا

ذا طموحٍ على الفضاءِ جريئا

وارتشفْ من خُلاصةِ النّور وهجًا

مُستطيلاً على المدى مُستضيئا

مساجلة (القصيدة - 2013/2/14)

عيونُ الشِّعرِ قد أسفحنَ دمعا

ولم تَذْخَرْ مآقي الشامِ وُسعا

يبيتُ هُناكَ ماءُ النيلِ سُهدًا

يعانقُ في رياضِ النّصرِ نقعا

ويُصبحُ في مباهجِهِ مُسجًّى

ليرويَ نبتةً غُرِسَتْ بدرعا

أيا مَن فازَ بالألقِ المُنَدّى

لِيَهْنِ المجدُ قد أحسنتَ زرعا

مساجلة (القصيدة - 2013/2/23)

نرجسٌ يهفو علينا	وعلـــى الأفـــقِ كـــذلكْ
فاسألوا عنه نجومًا	لألأتْ والليلُ حالكْ
إنّه لمحُ شهيدٍ	صـــوبَ نـــورِ اللهِ ســـالكْ
مَن يساويهِ بخِبٍّ	مستحَثٍّ في المهالكْ
فابقَ يا سفّاحُ في جُبِّ الـ	ــــهوى طـــولَ احتمالـــك
واطلبِ الدنيا ذليلا	يا غويًّا في ضلالكْ

مساجلة (القصيدة - 2013/2/24)

كم أقمتَ الليلَ تدعو

باسطًا حبلَ وصالكْ

وعلى الكفينِ آلافُ

الرؤى رهنَ ابتهالكْ

تسلُكُ الخطوَ يمينًا

لستَ تخبو في شمالكْ

ماضيًا من عزمكَ الوضّـ

ـاءِ في كلِّ المسالكْ

يا لَنِعمَ القلبُ حيًّا

ولَبـــــئسَ المتهالــــــكْ

مساجلة (القصيدة - 2013/3/14)

مَهْ يا سرابَ فذا صوتي وإفصاحي

واذهبْ بزوركَ ذا فجري وإصباحي

أنا المقيمُ على أطرافِ أمسيتي

أطوي الظلامَ وقد أشعلتُ مِصباحي

لا نجمَ يرمِقُني بمقلتَيْ فرَحٍ

إلا على ثقةٍ أرتادُ أفراحي

يا أيّها العالمُ المرسومُ في أُفقي

كزهرةٍ ذبُلتْ لبّيكَ يا صاحِ

قُم نرْوها من خُطى الأجدادِ نُنعشُها

لم يبقَ في مطمحِ الماضينَ من لاحِ

لم يبقَ في مُعجمي أصداءُ أخيلةٍ

صِيغتْ بحرفٍ عَييٍّ دونَ إيضاحِ

كلُّ المعاجمِ قد رَوَّيتُها بندى

إيمانِ قلبي بآمالي وإصلاحي

هذا أنا الرافعُ الرأسَ التي سَجَدَتْ

في لذَّةِ القُربِ لا كأسٍ ولا راحِ

مساجلة (القناديل - 2013/5/11)

تروحُ بنا على كفٍّ وتغدو

صروفٌ لا تَقِرُّ ولا تُرَدُّ

فمَنْ عَهِدَ الحياةَ على اتّفاقٍ؟

ومَن وجدَ الأماني لا تُصَدُّ؟

وهل تُبنى الصروحُ بلا عناءٍ؟

ويُقطَفُ دونَ شكِّ الشوكِ وردُ؟

نعيشُ على وصالٍ وافتراقٍ

ويرسُمُ شطَّنا قربٌ وبُعدُ

فيا أصحابُ لا أنسى هواكم

وميثاقُ الهوى في اللهِ عهدُ

مساجلة (القناديل - 2013/5/12)

فِ القلبَ من لمحِ الشهيدْ

واسكُبْ دموعَكَ في الوريدْ

إنّي وذُروةُ أمّتي

نشتاقُ من زمنٍ بعيدْ

تاهتْ دروبُ المرتقَى

وغدا النزولُ هو الصعودْ

حتى نسينا وكرَنا

فالسفحُ موطنُنا الجديدْ

وتيقّنتْ أعداؤنا

من عُقمِ أمّتِنا الولودْ

ثِرنا فما من ظالمٍ

إلا تكبَّلَ بالقيودْ

ردا على قصيدتي الشاعر بسام دعيس وولده محمد

(القناديل - 2013/11/3)

يا ربُّ بَلِّغْ صاحبي المأمولا

يغدو ويُصبحُ بالعُلا موصولا

هذا اللبيبُ بشعرِهِ مُتوضِّئٌ

وابنُ اللبيبِ يَصُبُّهُ معسولا

اثنانِ من فلقِ الصباحِ كأنّما

أمسى لنورِهما الظلامُ ذليلا

قُوما وبُثّا للوجودِ شذاكُما

واستشرِفا الألقَ البهيَّ طويلا

لا تلويا عن دربِ أجدادٍ خَلَوْا

ما كانَ ظهرَ المعضلاتِ ذَلولا

مساجلة (القناديل - 2014/1/12)

بُحْ يا نسيمُ فما للريحِ أسرارُ

وانقلْ لنا ما يقولُ القومُ والدارُ

أهُم هناكَ كما خلّفْتُهم بهوىً

ملءَ المدى؟ أم صروحُ الودِّ تنهارُ؟

أمَا تزالُ على الأهرامِ نجمتُنا

أم أنّها انتثرتْ والدمعُ مدرارُ

مساجلة (القناديل - 2014/1/12)

راودتُ حرفِيَ عن فرحينِ فامتنعا

وصارَ ينثُرُ فيَّ الهمَّ والوجعا

ناديتُهُ فامتطى روحي وصهوتَها

محلّقًا في فضاءاتٍ وما رجعا

يا أيّها الحرفُ إنّي لم أزلْ جسدًا

مثل الوعاءِ ومعْكَ الروحُ مقتنِعا

لو كنتُ ملءَ دمي ما فُتّني قلقًا

وكنتَ تحملُ روحي والوعاءَ معا

فأعرَضَ الحرفُ لم يأبَهْ بموعظتي

وَيْحي كأنّ نداءَ القلبِ ما سُمعا

وبعدَ دهرٍ أرى رُوحي تعانقُني

وفُكَّ من أسْرِهِ حرفي بما وَسِعا

ردٌّ على قصيدة جميل داري (ذات حلم)

(القناديل - 2013/1/13)

ذاتَ حُلمٍ بأفقنا يتجلّى

مستفيضَ الحياةِ طلًّا ووبلا

عانقتْهُ الشجونُ مستوثقاتٍ

وفؤادٌ يقول أهلًا وسهلا

ويدٌ قد مُدَّتْ لقطفِ الأماني

لم يُربْها الخنوعُ هَونًا وكَلّا

بخطا لم تطوِ الطريقَ اعتباطًا

واعتزامٍ من ذي الطواغيتِ أعلى

فيسبوك - 2013/1/25

يا أيُّها المطرُ الشحيحُ ألا ترى

هذا المدى مثل الجلودِ تخدّدا

والحلمَ يستجدي النجاةَ بلمحةٍ

والموتَ جهّزَ للزهورِ الموعدا

فأرِقْ على الدنيا ربيعًا باسمًا

إنّ الربيعَ غدَا ربيعًا أسودا

فيسبوك - 2013/3/26

ثوروا على الطغيانِ يا كلَّ الشعوبْ

واستوثِقوا باللّهِ في لُجِّ الكروبْ

ثوروا ولا تتوقّفوا فالشرُّ قد

حشَدَ الضلالُ إليه ألويةَ الحروبْ

فيسبوك - 2013/4/17

استأسدي يا أيّها الفئرانُ

فالأُسْدُ حَلَّ محلّها الجرذانُ

خوضي المعاركَ وازأري فالكلُّ في

هذي البراري خانعٌ وجبانُ

واستشرفي هذا العرينَ فلم يعُدْ

في العُرفِ شيءٌ صامدٌ ومُصانُ

رد على قصيدة ثروت سليم (لحيةٌ ..وعمامةٌ)

فيسبوك - 2013/4/22

أيُّ الفريقينِ اعتدى فلأنّه

يبغي الحياةَ كآبةً وغُبارا

لو شاءَ أن يبقى على إيمانِه

يَمْتاحُ من هديِ الرسولِ منارا

لاجتازَ حبَّ النفسِ يُهمِلُ حظَّها

وغدا لعورةِ هؤلاءِ ستارا

يهدي الإلهُ قلوبَهم ويضمُّهم

تحتَ الظلالِ معًا ويمحو العارا

*** ***

للهِ دَرُّ الشِّعرِ يومَ يروقُ لي

ويفيضُ وَبْلُ حروفِهِ مدرارا

إنّ المعاني البكرَ يومَ يسوقُها

حادي القوافي تُغرِقُ الأنهارا

لا شيءَ يجذبُني إلى النجوى سوى

حبلٌ يَشدُّ إلى الشروقِ نهارا

فيسبوك - 2013/5/24

هذا أنا المعجونُ في حبِّ الكنا

نةِ ذُبتُ في بلدِ الإباءِ غراما

وبكلِّ عِرقٍ ضامرٍ ضُخّتْ مياه

النيلِ حتّى أدركَ الأحلاما

وبكلّ ركنٍ من فؤادي شُعلةٌ

غُرِسَتْ به فتسامقَتْ أهراما

الحُبُّ سرُّ صمودِنا يغشى الفؤا

دَ فيستشيطُ محبّةً وغراما

مساجلة (القصيدة - 2013/5/29)

داوِ جرحي إنّ قلبي ثائرٌ

وهْو دومًا يا صديقي غائرُ

فدموعُ الشامِ في مُقلتِنا

مثلُ وَبْلٍ ومداها ماطرُ

وعلى أبعادِها مُستنزَفٌ

عَمَّ لم يبلُغْ مداهُ الناظرُ

دمعةُ الشامِ التي تسكبُها

آهِ أدمى من لظاها الخاطرُ

بَلّتِ الوجدانَ مَن يغسلُه

بالنّدى واللهِ نعمَ الناصرُ

مساجلة (القصيدة - 2013/5/29)

رُحْ إلى النيلِ البهيِّ اسكُبْ به

من زلالِ الشّعرِ واستفتِ القمرْ

وشوِشِ الأهرامَ عن أسرارِنا

سلْ بأسوانَ النّدى والمنحدَرْ

قبّلِ الرملَ برأسِ البرِّ ضُمَّ

نخيلَ الواحةِ الحُرَّ الأبَرْ

يا صديقي غربتي تُزعجُني

وابتعادي طائعًا عن مصرَ مُرْ

يا صديقي وطنٌ يسكنُني

كيف أقليهِ وهل يَنساهُ حُرْ

آهِ يا أرضَ الحضاراتِ التي

كــم أضــارتْ مَــن بناهــا فصــبرْ

مساجلة (القصيدة - 2013/6/6)

رفرِفي يا ثورتي فالأفقُ حُرْ

فوقَ نيلي حولَ زخَّاتِ المطرْ

مصرُ إن قالتْ فمَن لا يدّكرْ؟

وإذا صاحتْ فمَن لا يقشعِرّ؟

يا خيالَ الملتقى لا لا تمُرْ

نأيُنا رغمَ ازدهارِ العيشِ مرْ

كيفَ يحلو بَعدَها ليلُ السّهرْ؟

أو يـــروقُ المشـــتَهى لـــي والســـمرْ؟

رد على إحدى القصائد

فيسبوك - 2013/6/6

ولو صدقوا الحبَّ لانتهجوا

سلوكًا قويمًا بدربٍ رشيدْ

ولكنَّ دربَ الأُخُوَّةِ فينا

وإنْ جمّلَتْه الخطا لكؤودْ

فما مرَّ يومٌ بدونِ اكتدارٍ

وهدمٍ لصرحِ النقاءِ المَشيدْ

يريدونَ نهضةَ شعبٍ يُعاني

وهُم خلفَ وهْمِ النجاةِ قُعودْ

ويحترقونَ وفي كلِّ صوبٍ

هطولُ الأماني ودفْقُ النشيدْ

أعظِمْ بجرحك يا حبيبْ

في رثاء أم شاعر

فيسبوك 2013

أعظِم بجرحِكَ يا حبيبْ	قد ذقتَ من شرِّ الكروبِ
فالأمُّ بحرُ النورِ والـ	ـكنزُ المخبّأُ والطبيبْ
والأمُّ درعٌ في المصا	ئبِ والغطاءُ على العيوبْ
واعلم: لكلٍ موعدٌ	يسعى به القدرُ القريبْ
يا أمَّ مَنْ خَبَرَ البيا	نَ الآن في صمتٍ يذوبْ
والآن تنسحبُ الحرو	فُ تغورُ في عمقِ الندوبْ
يا أمَّ خلي فلتسعـ	ـك جنان ربّكِ والطُيُوبْ
وعلى الأرائك فانعمي	برضا وإنعامِ الحبيبْ
واللهَ نسألُ أن يجيـ	ـرَكِ من شراراتِ اللهيبْ

مساجلة (القصيدة - 2013/6/7)

رَبّنا يا مَن إليهِ المستقَرْ

وهْو يحمي عبدَهُ مِن أيِّ ضُرّ

كلُّ ما قدرتَه مُستعذَبٌ

وقضاءُ اللهِ إن جاءَ يسُرّ

هذه مصرُ التي أمّنتَها

نقّها من رجسِ أفاكٍ أشِرْ

خائنٍ خِبٍّ كذوبٍ حاقدٍ

مُدّعٍ وغْرٍ أثيمِ القلبِ غِرّ

تارةً يحمِلُ مِن أوزارِه

فإذا استثقَلَها جاءَ يجُرّ

يا إلهي إنّني مستودِعٌ

مصرَ إياكَ وأنتَ المقتدرْ

مساجلة (القصيدة - 2013/10/4)

قُل للجراحِ أمَا أترعتِ وادينا؟

متى تكفُّ المُدى عن سفكِ شادينا؟

متّى نرُشُّ على أحداقِنا أملاً

فيبدوَ النورُ في مرأى أمانينا؟

والحلمُ أين يراهُ الناس مؤتلِقا؟

فينثُرَ الفجرُ أزهارًا ونسرينا

هيا اشرئبّوا فقد هبّت مطامحُنا

تُقيّدُ الظلمَ تُفشي لحنَ حادينا

وتَستخفُّ بطيّاتِ الظلامِ وقد

ألقَتْ عليه من الأقمارِ مليونا

مساجلة (القصيدة - 2013/10/8)

نهرٌ من الحُبِّ صافٍ بالشذى جارِ

حمّلْتُه جذوةً من ومْضِ أشعاري

ورحتُ أبحثُ عن خلٍّ يؤانسنُي

في رحلتي لم أجدْ صحبي وسُمّاري

خليتُهم واستبقْتُ البحرَ مرتجِلا

من قبلِ أن تغربَ الأفكارُ في غاري

غاري بعيدٌ بعيدٌ من يُفنِّدُه

ويسبرُ اللحنَ في أعماقِ أوتاري

من ألفِ جُرحٍ سبقتُ الظلَّ أرتُقُه

فيفتُقُ الشعرُ ليلا كلَّ أسراري

يا كلَّ من لا يرى في لمحتي أملاً

لا تحسبِ اليأسَ يومًا ساكنًا داري

لكنّني إن شكوتُ اليومَ أحسَبُني

لا أستكينُ لجرحٍ فاقَ إصراري

مساجلة (القصيدة - 2013/10/8)

كفكِفْ دموعَ الندى وابسُطْ له الكفَّا

لا شيءَ أكرمُ من ربّي ولا أوفى

هروِلْ إلى بابهِ واسأل به فرجًا

فاللهُ يعلمُ ما يبدو وما يخفى

لا تبتئسْ فرياضُ الأنسِ عامرةٌ

قم لبِّ بُلبلَها فالنهرُ ما جفّا

يا أيُّها المشتكي واللهُ خالقُهُ

إن مسّكَ الضّرُّ يومًا سلْ به اللطفا

فمَن رحيمٌ كمِثلِ اللهِ يكلؤنا

ومن يُعَقِّبُ إن أعطى وإن كفّا

هذا الإلهُ فثقْ باللهِ وارضَ به

عانقْ قضاهُ وقِفْ معْ خلقِه صفّا

تكنْ لدى الهمِّ مرضيًّا ومحتسبًا

ومُقبلًا نحوَ من تهوى ولو زحْفا

مساجلة (القصيدة - 2013/11/5)

راحَ الفضاءُ بكوكبي ونجومي

ما ظلَّ حولَ الأرضِ غيرُ همومي

طافتْ بها حتّى ادلهمَّ مسارُها

فكأنّها غرقتْ ببحرِ غيومي

والشمسُ تحكي عن صدى ضحكاتِنا

كانت وكنّا في هوىً محمومِ

علَّمتُ قلبي أنّ كلَّ دروبِنا

مأمونةٌ، يا حسرةَ التعليمِ

والآن أخشى أنّ هذي الأرضَ قد

تغدو بنا في مصرعٍ محتومِ

مساجلة (القصيدة - 2013/11/9)

ما للذئابِ تحومُ حولَ حِمانا

وتعبُّ من كلِّ الدماءِ عيانا

وولاةُ أمرِ النّاسِ في أكواخِهم

والثغرُ يندُبُ لا يرى شُجعانا

من يرتوي يا قومُ من أمجادِنا

ويقصُّ للأبناءِ ما قد كانا

أجدادُنا كانوا إذا حميَ الوغى

سل عنهمُ الأفراسَ والفرسانا

لكنْ على الآفاقِ يتّقدُ المنى

ويشعُّ يغشى صبحَنا ومسانا

لا يأسَ يأكلُنا ولكنْ حُلمُنا

يفري القلوبَ ويقرعُ الآذانا

مساجلة (القصيدة - 2013/11/12)

نمنا وصالَ الماردُ الغدّارُ

سِرنا كأنّ دموعَنا أنهارُ

ما كان يجدرُ أن نبيعَ صباحَنا

بَخسًا ونتركَ سَدَّنا ينهارُ

يأجوجُ ينهشُ فيه لم يتركْ لنا

أملاً تُرَدُّ بوهجِه الأبصارُ

يا شمسُ لم نأسفْ على ما كان بل

مِن كلِّ ضيقٍ تبزُغُ الأنوارُ

في كلِّ دربٍ نبذُرُ الآمالَ لا

نلوي، وتحكُمُ سيرَنا الأقدارُ

لا لن ينالَ من النفوسِ حُثالةٌ

تفنى، ويبقى غيمُنا المدرارُ

مساجلة (القصيدة - 2013/11/14)

روعةٌ تسري في الضياءِ تُناجي

فيخرُّ الخنا وتهوي الدياجي

واتّقادُ النجومِ في ثورةِ النفـ

ـسِ شعاعٌ يفكُّ لغزَ الأحاجي

جذوةُ الحُلمِ إنّها غادرتْنا

لكنِ الحلمُ زيتُهُ في سراجي

سوفَ أخطو ولا أبالي بشوكٍ

أحصدُ النورَ أستحثُّ ابتهاجي

رغمَ ما قد أنالُ من بعضِ شرٍّ

تدركُ النفسُ منتهى معراجي

مساجلة (القصيدة - 2014/1/12)

جمعتُ للفَجرِ حرفي والندى انسكبا

وقلتُ هذا شعاعُ الصبحِ قد وثبا

وحلّقتْ بي مرايا الشوقِ وانبسطَتْ

خيوطُ حُلمي فضجَّ الرّملُ واصطَخَبا

وهلّلَتْ وَشْوشاتُ الموجِ وانجرفَتْ

بها الشطوطُ إلى أن أخرجَتْ ذهبا

حتى النخيلُ غدا يسّاقطُ الرّطبا

يا موجُ منذ متى لم تلثمِ الرّطَبا

لم يبقَ إلا سنا الفجرِ الوليدِ يرى

حرفي فيشتعلُ الإلهامُ منجذبا

أم أنّ صرخةَ هذا الفجرِ قد خَنَقَتْ

في مُنتهى رحمٍ لم تعرفِ العَربا

مساجلة (القصيدة - 2014/1/17)

بنا وبانَ الدُّجى والنورُ قد وثَبا

والصبحُ أوشكَ أن يَستوطئَ الرُّتبا

حُلمي كقطرِ الندى يختالُ لؤلؤهُ

حتّى إذا اتّقدتْ شمسُ العدا ذهبا

إن قلتُ: أعلو ففي دربي جلامدةٌ

أو قلتُ: أهبطُ غارَ السفحُ محتجِبا

إنّ الطموحَ له جذْبٌ وخطوتُهُ

تعلو إلى أن تجوزَ المجدَ والسُّحبا

لا شكَّ أنّ الذي يهوى العُلا دنِفٌ

من حبِّهِ روحُه تستلهمُ الشُّهبا

ما كلُّ مَن تتباهى الأمهاتُ بهم

أهلُ الفخارِ ولو قد خِلتَهم نُجُبا

ردَّ جميل داري على الأبيات السابقة فدارت هذه المساجلة:

جميل

بوركـتَ يـا أحمـد الفـراج يـا عجبـا

تحيي النفوسَ وإن كانت هنا خشبا

أحمد

أرى جميلا أتى مستأنسًا طرِبا

أهلاً به وبشعرٍ جاء منسكبا

جميل

قد جئتُ إن [...] صدقاً وإن كذبا

أو كنتُ مبتعدًا أو كنتُ مقتربا

أحمد

أرى البسيطَ إليه الكاملُ انجذبا

أراكَ تركبُ موجًا هائجًا لجِبا

جميل

إني أراكَ مع الأشعارِ في ثقةٍ

كأنكَ الطائرُ الميمونُ إذ طربا

أحمد

مالي وشأنكَ يا خلًّا أشاطرُهُ

شعري فيعلو إلى أن يلثمَ الشهُبا

جميل

إنّي حزينٌ وهذا الحزنُ حيّرني

فهل لديكَ دواءٌ يذهب الكرْبا؟

أحمد

أما الدواءُ فقلبٌ بالرضا فرِحٌ

وصحبةٌ فاخترِ الخلانَ والصحْبا

جميل

دوائيَ الموتُ إنّ الموتَ يعجبُني

إنّ الحياةَ تذيقُ الويلَ والتعبا

أحمد

أما أنا فالحياةُ الحقُّ أن أبْقى

مثلَ الحياةِ أواري الأمسَ والصّخَبا

جميل

في شطركَ الأوّلِ الميمونِ مَثلبةٌ

ولستُ أُبصرُ في إتيانها سببا

أحمد

أدركتُ أنّكَ تسعى أن تورِّطَني

في زلةٍ، لكنِ الفذُّ الحكيمُ كبا

جميل

لا تستغربنّ صديقي أيَّ مسألةٍ

قد علّمَ الكردُ إخوانًا لهم عَرَبا

أحمد

ارفقْ بنفسِكَ لا تتبعْ مطامحَها

واقعدْ كفيتُك هذا الشعرَ والرُّتَبا

لا تستبقْ ثورتي في الشعرِ خشيةَ أن

تلقى بذلك ليلاً ظلَّ مُنتصِبا

جميل

اهدأ قليلاً ولا تغضبْ هنا أبدًا

فأنتَ وحدَكَ في الميدانِ قد لعبا

أحمد

مالي أراكَ جميلاً تنفضُ العِنَبا

عن كَرْمتي بقصيدٍ كالندى انسكبا

جميل

دعني مع الليلِ أغفو في غياهبِه

لعلّني أطفئُ الأشواقَ واللهبا

أحمد

فديتُ شعرَكَ يا خلا أنادمُه

بنبضتين وحولي الكونُ قد غربا

فمن سواكَ هنا حولي يشاطرني

فرحي بأنّ قصيدي صارَ مُلتهبا

إن شئتَ فاصبرْعلى فيضي الذي جَرفَتْ

أمواجُهُ كُتُبا أو فارتحلْ هربا

جميل

الحربُ كرٌّ وفرٌّ لستُ أجهلُها

لابُدَّ من هُدنةٍ تغدو لنا ذهبا

أحمد

مالي أراكَ ولا أرتاحُ يا أفقًا

يؤوي مجرةَ شعرٍ بالشذى اخْتضبا

جميل

يا صاحبي أنتَ في شعرٍوملءِ صِبًا

أمّا أنا فلقدْ فارقتُ كلَّ صِبا

أحمد

أنتَ المعريُّ أنتَ الشعرُ أعرفُهُ

وكم أرى من دعيٍّ جاءَ مُحتطِبا

الشعرُ شعرٌ من الإحساسِ منبتُهُ

أراهُ سرًّا على التفسيرِ قد صعُبا

هو الثيابُ الشفيفُ الفذُّ يُشعرُنا

أنّا نرى وسوانا ظلَّ مُنتقِبا

جميل

بوركتَ من شاعرٍقد جاوزَ الشّهبا

إنّي أحيّيكَ فوّاحًا بما وُهِبا

أحمد

سلامُ ربي على هذا الصّديقِ فمَنْ

مثلُ الصّديقِ إذا ما أمطرتْ كُرُبا

لن أرحل (فيسبوك – 2014)

قسمًا بمن قهرَ العِدا لا أرحلُ

إمّا على نصرٍ وإمّا أُقتَلُ

هذي بلادي قد نعمتُ بحضنِها

سأظلُّ من دفْقِ المعالي أنهلُ

ومع احتدامِ الأمرِ إنّي قائمٌ

جبلٌ يعلِّمُ مَن يشذُّ ويَجهَلُ

مساجلة (القصيدة - 2014/1/17)

بريقُ السنا ينزاحُ في كلِّ منزلِ

وكَرْمَةُ شعري أصبحتْ خيرَ موئلِ

أرى الحُلمَ للفجرِ العتيقِ مُوَلِّيًا

ذراعَيْهِ والدُّجى عن الأفقِ تنجلي

هزائمُ أمسي قد تهاوتْ فما أرى

مَحاقًا بها إلا هوى اليومَ من عَلِ

وبئري التي كانتْ ملاذًا لعُزلتي

تجافَيْتُها والماءُ لم يتعجّلِ

خرجتُ ولم أغرَقْ بأمسي ولم أزلْ

عنيدًا كما الأطوادِ لم أتزلزلِ

فيا صحبُ قد آليْتُ ألا تمسَّني

سياطُ الونى هل منكمُ من يُضمُّ لي؟

مساجلة (القصيدة - 2014/1/20)

لو أنَّ لي في الأمرِ قوّةْ

والعُربُ حولَ شفيرِ هُوةْ

لشددتُ رغمَ خِلافِهم

وخمولِهم حبلَ الإخوةْ

قوموا استميحوا أمسَنا

وخذوا منَ التاريخِ زهوهْ

لا تسحقوا بِذرَ العلا

مازالَ في الصحراءِ ربوةْ

والصافناتُ من الجيادِ

لها كمثلِ العُربِ كبوةْ

ولكُم بهدي المصطفى

وبنورِهِ قبسٌ وأُسوةْ

مساجلة (القصيدة - 2014/1/18)

صلَّى الإلهُ على النبيِّ وآلهِ

والصحبِ ما جادتْ فيوضُ ركامِ

فبذكرِهِ تندَى الحروفُ وتنجلي

كرباتُنا هو بسمةُ الأيامِ

هو شمسُنا إذ ما النهارُ مُشعشِعٌ

هو بدرُنا والليلُ ليلُ تمامِ

زمنٌ مضى عِشنا بشرِّ جهالةِ

والحقدُ فيه يَصبُّ وبلَ سهامِ

حتى بُعثْتَ فقُدتَنا لشموخِنا

ولقدْ حملْنا شُعلةَ الإسلامِ

والآنَ عُدنا للفراقِ فليتنا

نَحيا بحبِّكَ في هدىً وسلامِ

مساجلة (القصيدة - 2014/1/21)

ومضُ الحياةِ على شفاهِ الشمس ورْدْ

والموتُ يقذفُه الظلامُ بدونِ حدّ

والدهرُ يمضي مُثْقَلًا وكأنّه

ظَهْرُ الضحيّةِ ناءَ من حَرْقٍ وجَلْدْ

نهري الحزينُ تضمُّهُ صَفصافتي

والشرُّ يحفرُ حولَه مليونَ لحدْ

والطينُ تنغرسُ الأماني فيه لم

أشهدْ لها من عُقمِهِ ظِلًّا يُمَدّ

لكنَّ حُلمي سوفَ يغسلُه الضُّحى

يومًا وسهمُ الحقِّ حتمًا لن يُصَدّ

مَن ظَلَّ تحتَ جناحِه ينعمْ به

ومن ارتقى فالروحُ في جنات خلدْ

مساجلة (القصيدة - 2014/1/22)

دعْ عنكَ نَظْرَتَكَ الكئيبةَ والهواجسْ

وأَفِقْ فإنّكَ لم تَعُدْ رهنَ الوساوِسْ

أقبلْ أخيّ فليلُنا ينزاحُ عن

أفقٍ تَلَبَّدَ بالدُّمى واليومُ شامِسْ

ومسارحُ الفُجَّار أمستْ حُرَّةً

مُرتاحةً منهم ومن كلِّ العرائِسْ

وانظرْ فنهرُكَ فائضٌ متدَفِّقٌ

لِمَ تنظُرِ الصحراءَ تختارُ البسابِسْ

لمْ يبقَ إلا خطوةٌ للمجدِ قُمْ

وامدُدْ يديكَ تكادُ كَفُّكَ أن تلامِسْ

فإذا استويتَ على الغمامِ فلا تدَعْ

في الأرضِ عطشانًا ولا فضلاً لحابسْ

مساجلة (القصيدة - 2014/1/24)

سُد يا ظلامُ إذا الضحى

عن أفقِنا يومًا تأخرْ

وانشرْ غبارَكَ يا ضلالُ

إذا الهدى يومًا تدثّرْ

ما نفعُ هذي الأرضِ إن

أمستْ رهينةَ من تجبّرْ

هيّا نطِرْ للأفقِ إنّ

السفحَ بالغربانِ يفخرْ

حتّى إذا غُسِلَ الثرى

من شؤمِهم عُدنا نُكبّرْ

فالظلمُ حتمًا ينتهي

مهما علا دهرًا وعَمّرْ

مساجلة (القصيدة - 2014/1/25)

روحٌ تغادرُ جسمَها في عِزةٍ

تبني لِمَنْ يتلونَها للمجدِ صرحا

والجسمُ يهوي لم يكُن إلا ثرىً

والأرضُ سوفَ تضمُّه تيهًا وفَرْحا

والموتُ سهمٌ قادمٌ لكنّه

مُتعدِّدُ الأشكالِ ليس يحيدُ جَنحا

فاظفرْ بموتٍ باذخٍ تحيا به

قد ماتَ مَن ظنَّ العُلا كَذِبًا ومَدْحا

روحٌ تغادرُ للخلودِ وغيرُها

ترجو الحضيضَ تلذّذَتْ بالعيشِ بطحا

لا ضيرَ إن بقيَ الخنوعُ مُمَدَّدًا

ما دامَ سوطُكَ لم يُجِبْكَ إليهِ كَبْحا

مساجلة (القصيدة - 2014/1/30)

ما أكثرَ السفهاءَ فينا فاغتصبْ

هذي العقولَ كما تشاءُ بلا تعبْ

يا أيّها الجهلُ المعشِّشُ كم غدَا

لك بعدَ حينٍ ألفُ عشٍّ في العربْ

ما العِرضُ أولى ما تُراقُ لأجله

كلُّ الدماءِ فمثلُه غَصْبُ الشُّهبْ

كم قد أضاعَ الجهلُ قومي ليتنا

تِهنا ولكن لم تَتِه عنّا الكتبْ

ملّتْ ترانيمُ الجمالِ من الخنا

وتمرّنتْ في سَحقِنا كلُّ الحِقبْ

الليلُ يُبدي ناجذَيْهِ فيا ترى

جاءَ الصباحُ بفرحةٍ لا تُحتجبْ؟

مساجلة (القصيدة - 2014/2/1)

جرِّدي القلبَ من الحُبِّ اللعينْ

وامسحي الدربَ من الدمعِ المهينْ

وأزيلي عن أصولِ الشِّعرِ ما

زيدَ فيهِ من حروفِ الآثمينْ

رُتَبُ العشقِ التي قلَّدْتِها

كتِفي الآنَ انزعيها يا سنينْ

أطلقي طَيري فإنّي راحلٌ

كي أبيعَ الحبَّ معصوبَ العيونْ

ملَّ طَيري من مدى أقفاصِه

ملَّ أن يبقى حبيسًا في الظنونْ

مساجلة (القصيدة - 2014/1/6)

بدأنا فما بالُ المسافاتِ أضيعُ

وسِرْنا على دربٍ يطولُ ويُفزِعُ

وخِلْنا ضجيجَ العمرِ طحنًا إذا به

سرابًا وما نفعُ الخُطا وهْي بلقعُ

إذا ما خطَونا للعُلا نصفَ خُطوةٍ

تناءتْ بنا عن ذروةِ المجدِ أذرعُ

نظرْنا لظلِّ النفسِ خلناهُ سامقًا

ولكنّه عندَ الحقيقةِ يركعُ

وكادتْ عقودُ العمرِ تنفكُّ خِلسةً

فسيّانِ فيها ما يضرُّ وينفعُ

كطفلٍ يظنُّ الريحَ من أصدقائِهِ

تُطيِّرُ أوراقًا لهُ وهْو يَجمعُ

فحاذرْ إذا حانَ الوداعُ ولا تكُن

كموعظةٍ يهتزُّ منها المُضَيِّعُ

مساجلة (القصيدة - 2014/1/6)

عِمْ صباحًا صاحبي إنّا هرِمنا

قُمْ ولا تُحسِنْ بهذا الصبحِ ظنّا

لم يكُن إلا كمثلِ الأمسِ لكنّـ

ـكَ قد أسرفتَ في الأحلامِ غُبنا

انفضِ الأوهامَ وانظرْ، هل حسبتَ الـ

ـفَجرَ آتٍ بالذي كان وكنّا؟

كم طويتَ الليلَ تشكو كلَّ شيءٍ

وارتوى منكَ المدى سبًّا ولَعنا

كم رميتَ السهمَ لكنْ رميةُ الكسـ

ـلانِ لا تدري لهذا الأفقِ معنى

فاعتصِمْ باللهِ ما هذا الصباحُ الـ

ـمُنجلي عن دربِنا المسلوبِ مِنّا

وغدا فجرٌ أتى فاشحذْ له النفـ

ـس ولا تطلبْ من الأحلامِ إذنا

في ابن صديق (فيسبوك - 2014)

عمّارُ من فوقِ الحصانْ

كالبدرِ تحضنُه يدانْ

نجمٌ على نجمٍ فمَن

أرخى بأفقهِما العَنانْ

لا لستُ أدري يا تُرى

مَن منهما كسبَ الرهانْ

فاحفظهُ يا ربَّ الورى

من كلِّ إنسانٍ وجانْ

والآن (7 - 2016)

والآنَ ينهشُهُ البــــلاءُ مِن الجَنانِ إلى البَنانْ

ويُخيفُ فيه بـــــراءةً ويراودُ الدَّمَ نــاجذانْ

وتُظِلُّهُ سُحبُ الدُّعاءِ تَلُفُّهُ اليَدُ بالحنـــانْ

لكنّمـــــــا اللهُ لـــه نِعمَ المُنجي والأمــانْ

مساجلة (القصيدة - 2014/2/9)

أيومَ العُربِ دونَكَ كلُّ يومِ

متى يصحو نهارُك بعدَ نومِ

أيومَ العربِ كم أدمنتَ بُعدًا

عن العليا وخُضتَ ببحرِ لومِ

تركتَ المنطقَ الحُرَّ ابتذالا

لإسفافٍ وإشمامٍ ورَوْمِ

وتفطرُ معْ شِرارِ الناسِ مِلحًا

فما يُغنيكَ ملحٌ بعدَ صومِ

قِفوا يا عُربُ واتّحِدوا جميعًا

بدونِ الدِّينِ نحنُ أشرُّ قومِ

مساجلة (القصيدة - 2014/3/26)

أفي هذي المرايا من شحوبةْ
رعونة
لماذا صورتي تبدو غريبةْ؟
هجينةْ؟
أُكذّبُها وأنظرُ في ضميري
وواصلَ خاطري عنّي هروبَهْ
وأغمضَ عيونَه
وجاءتْني الظنونُ مسافراتٍ
على أشكالِها تبدو مَهيبةْ
خؤونةْ
أعاقرُها وما إن فِقتُ أرفو الـ
ـجروحَ وخافقي يُخفي نُدوبَهْ
شُجونَهْ
لماذا يا مرايا النفسِ أصبو
لأمسي والحبيبُ قلى حبيبَه؟
قرينَه؟

قديمًا كنتُ أسبقُ لا أُبالي
فصارتْ خطوتي حقًّا مريبةْ
حزينةْ
قطارُ الموتِ يَسبقُنا ويذرو
بأفقِ الأمّةِ الحيرى خُطوبَهْ
سجونَهْ
متى أجتاحُ يا أمسي ظُنوني
ويقدحُ صوتَ أمّتِنا لهيبَهْ
ويعزفُ لحونَهْ

رد على قصيدة لجميل داري (فيسبوك 2014)

يرشُّ الشعرُ للشعراءِ طيبَهْ

ويُرسلُ في حروفِكمُ هبوبَهْ

كأنَّ قصيدَكمْ غيثٌ هطولٌ

وغيرُكمُ سحائبُهُ كَذوبهْ

مساجلة (القصيدة - 2014/5/3)

بكيتُ في الخلواتِ العُربَ مبتئِسا

حتّى ملأتُ حياضَ النائمينَ أسى

أينَ الفراتُ وصيحاتُ الحروفِ به

كأنّها الطهرُ قد أمستْ به دنَسا

والنيلُ أينَ جَناهُ الحرُّ يكلؤنا

غاضَ الجمالُ به أم أنّه يبسا

كأنّه مَدّ للأعداءِ أفرُعُهُ

ولم يبالِ إذا ما الذلَّ قد لبسا

أذاكَ أنّ قلوبَ العُربِ مائلةٌ

للغربِ حتّى اختفى الإلهامُ وانعكسا

ولم نجدْ غيرَ أن نَغتالَ صيحتَنا

وأن نقولَ لها: يا ليتَ رُبَّ عسى

أيومَ صحوتِنا هل كِدْتَ تلمسُني

فيقشعرُّ لذاكَ الجِلدُ مؤتنِسا

أم كدتَ ترسو بشطّي كي تؤازرَني

أم هل سفيني بشطِّ الخانعينَ رسا

مساجلة (القصيدة - 2014/5/18)

سلْ بُرعمَ الزَّهرِ عنْ بدرٍ أُصاحبُهُ

والرمشَ يأسرُني كم ذا أغالبُهُ

وسلْ عن الشِّعرِ ليلاً مُسبَلا وله

ذؤابةٌ بُسِطَتْ فاسودَّ جانبُهُ

وحدي مع الليلِ أشدو والقريضُ دمي

فالقلبُ يُرسلُهُ والخدُّ ساحِبُهُ

كأنّ لي في سطورِ العشقِ أحْجِيةً

عرّافُه الثغرُ والإلهامُ حاجبُهُ

حتّى إذا أسلمَتْ لي كلُّ مُفردةٍ

وأقبَلَ الشِّعرُ وانقادتْ كتائبُهُ

نظمتُ في ليلِها السهرانِ أُغنيةً

تُضيءُ من لحنِها الأبهى جوانبُهُ

مساجلة (القصيدة - 2014/5/25)

بانتْ شموسُ الضُّحى واغبرَّ مشرقُنا

والأفقُ يسحقُهُ ليلٌ ويسحقُنا

مَن ذا يفِرُّ وهذا الهَمُّ ملتحَفٌ

نخطو فيسبقُنا، نسعى فيلحقُنا

قد كان ثمَّةَ آمالٌ نراقبُها

مثلُ السرابِ غدتْ حُلمًا يؤرّقُنا

أضحتْ قيودًا لسِربِ النّورِ تحبِسُهُ

خلفَ الغمامِ وبالأشواكِ تُوثقُنا

يا دُميةَ الجهلِ غُضَّ السيفَ عن دمِنا

ما أبأسَ العيشَ إذما سادَ أخرقُنا

في الشامِ في مصرَ في الأوطان يقلقُني

قومٌ لِحاهم تُدِرُّ الشرَّ يحرقُنا

وآخرونَ من الفُجّارِ في فمِهم

مزمارُ سِحرٍ له صوتٌ يُعوّقنا

فيسبوك - 2014/9/5

سيّدي يا مَن جمعتَ المُنتقَى

من خصالِ الخيرِ والمدَّخرا

قد سكبتَ الحبَّ في وجدانِنا

فغدا الوجدانُ روضًا مزهرًا

طابَ سفحٌ أنتَ من أسرارِهِ

وهْو من عَرْفِ الرِّضا قد أسفرا

لو بصرتَ الوجهَ من إيضاحِهِ

خِلتَ أنّ الوجهَ كان الجوهرا

بذرةٌ نحتاجُ من أخلاقِكم

فنرى الصحراءَ فينا شجرا

وبحارُ الليلِ تعلو حولَنا

فاجعلِ الأشواقَ فيها جُزرا

مساجلة (القصيدة - 2015/1/21)

نامتْ جفونُ الرؤى عمّا نراقبُهُ

وأسبلَ الدمعَ فجرٌ لا يواربُهُ

الفارسُ الحرُّ غاضتْ فيه صيحتُه

والدربُ ضاقت على ذُلٍّ مذاهبُهُ

نُخفي بضحكتِنا الإفلاسَ من وَهَنٍ

والعارُ قارئُه والخزيُ كاتبُهُ

ونقطفُ الهمَّ من أغصانِ أيكتِنا

وظلُّنا غارقٌ في الجُبِّ راهبُهُ

نُهادنُ المجدَ كيما يستجيبَ لنا

لكنّما المجدُ قد قامت نوادبُهُ

متى رأينا قميصَ الذلِّ مُنْتَزَعًا

عن راكعٍ لا يبالي وهْو طالبهُ؟

فيسبوك 2015/1/9

مَن لم يمُتْ بالقصفِ ماتَ بغيرِهِ

والبردُ قصفٌ للصبيِّ العاري

عرّيتَنا وذهبتَ تكسو أمّةً

نزفَتْكَ مثلَ تساقُطِ النُّوّارِ

فيسبوك – 2015

يا مسرحَ الحُلمِ يا لحني وتلحيني
يا نغمةً في عميقِ الروحِ تُشجيني
يا لمحةً كلّما خبّأتُها سطعتْ
فأُشربتْ وهجَها كلُّ البساتينِ
يا موطئَ الرُّسْلِ قد حلّاكِ منزلُهمْ
يا مهبطَ الذّوقِ والإلهامِ والدّينِ
يا مصرُ أنتِ فيوضُ الأنسِ نرشفُها
فيَنبُتُ الحسنُ في كلِّ الميادينِ
قد أقسمَ اللهُ والأيمانُ نافذةٌ
في طورِ سينينَ بالزيتونِ والتينِ
قال (ادخلوا مصرَ) أنتُم آمنينَ بها
يرعاكِ ربُّ الورى بالكافِ والنونِ

فيسبوك – 2015

يا مصرُ يا دُرَّةً يا نبضَ أسراري

يا شُعلةَ الأمسِ يا حِلّي وأسفاري

رضعْتُ منكِ الهوى حرًّا فأسكَرَني

مُدامةُ الأُنسِ وانسابتْ بأشعاري

أنا الوليدُ الذي في عينِهِ رُسِمتْ

عوالمُ العشقِ في ألحانِ أوتاري

كشفْتُ عنكِ حجابَ الحُسنِ فانطلقَتْ

من الخمائلِ أطياري وأنهاري

النيلُ ما ماؤهُ إلا دماءُ فتىً

ضحّى لكيما تعيشي بالدمِ الجاري

والوبلُ ما قطرُهُ إلا دموعُ فتىً

أضْنَتْهُ غربتُهُ عن نجمِهِ السّاري

(فيسبوك - 2015/7/26)

مِن مَطلَعِ الفَجرِ حتّى مَغرِبِ الألمِ

لم تشهدِ الشمسُ إلا لوعتي ودمي

أنا الفتاةُ التي في كلِّ ناحيةٍ

من عودِها الغضِّ سهمُ الحاسدينَ رُمي

من سالفِ العهدِ كان العزُّ يقصدُني

والعلمُ والفهمُ والإبداعُ من شِيَمي

في صدرِ كلِّ زمانٍ كنتُ ساهرةً

أُهَدْهِدُ المجدَ أرعى ثغرةَ الأُمَمِ

مالي أرى هاهنا التاريخَ يُهملُني

كأنّني لم أعُدْ ولادةَ القِمَمِ

فما اتّقادُ الرُّؤى إلا على هُدُبي

وما شروقُ المنى إلا على هرمي

(فيسبوك - 2015/12/31)

ولم يُلهني عن ذكرِ أحمدَ شهقةٌ

من الوَجدِ أو يكفِفْ دموعي تنهُّدُ

تُحلِّقُ في قلبي غمامةُ حُبِّهِ

فتبرُقُ مِن حملٍ ثقيلٍ وترعُدُ

أصيخُ لصوتِ الوحي ينسابُ وقعُهُ

كأنّ صداهُ الآنَ حيٌّ مُجسَّدُ

يدقُّ على الإحساسِ يَقذِفُ نورَهُ

كجيشٍ من التبيانِ يغزو ويحشِدُ

هُداهُ شفاءُ الرّوحِ مَن يتبعِ الهُدى

فثمّةَ عندَ الحوضِ سُقيا ومَورِدُ

مساجلة (القصيدة - 2016/1/31)

بحِضنِ الرُّوحِ أو بجفونِ شِعري

أدثّرُ مَطمحي وألفُّ فَجري

وأَشربُ من عيونِ العُمر بحرًا

من الإلهامِ محشوًّا بصدري

يكادُ المعجَبونَ بسِرِّ نبضي

يرَوْني بعضَ إعجازٍ وسِحرِ

أنا الأشعارُ تسري في عُروقي

فبيتي ثروتي والمجدُ شَطري

بياني سائغٌ عذبٌ فراتٌ

وقولُ الشِّعرِ ليسَ كرَصْفِ صَخْرِ

يدُ الأيامِ ترميني بقوسٍ

سديدٍ من فنونِ القولِ ثَرِّ

فصِرتُ مُضَرَّجًا بالشعرِ صبًّا

تضِجُّ لحونُ أفكاري بثغري

رد على قصيدة جميل داري (أخاف عليك) فيسبوك - 2016/2

أخافُ عليكِ من ليلي ومِنّي

ومِن لحني ومِن شِعري وفنّي

أخافُ عليكِ من غيثي وغَثّي

ومِن جَدّي ومن هَزلي ولحني

ومن قلبي الذي أمسى مَهيضًا

ومن سِلمي ومن خوفي وأمني

أخافُ فبعدَ أن كنّا جميعًا

رمتْنني غُربتي وانهدَّ حِصني

أخافُ وقد تكاثرتِ الدّياجي

على عتباتِ إشراقي وجَفني

فكُوني يا فتاةَ الشّرقِ حُلمًا

على رغمِ انتكاساتي وحُزني

هبيني طائرًا يشدو ولحنًا

فلم تعُدِ الطيورُ تُريدُ غُصني

وبابًا مُشرعًا للفجرِ يصحو

به حُلمي به ينهدُّ سِجني

فيسبوك - 2/ 2016

ما حاجتي لرفيقِ دربي

ومُسامري في أوجِ حُبّي

فأبِيتُ أسكرُ لذَّةً

ويبيتُ مُنغرسًا بقلبي

بأشدَّ مِن طلبِ الرِّضا

والأنسِ يومَ لقاءِ ربِّي

مساجلة (القصيدة - 2016/2/19)

رمى الحبُّ قلبي بالحنينِ وبالجفا

فباتتْ على سُهدي المدامعُ ذُرّفا

أبِيتُ على أطلالِ قلبي مُوَدِّعا

عناقًا وأُنسًا وارتشافًا ومَعزِفاً

وتلفحُني الأشواقُ والدهرُ آخذٌ

زمامًا على أنقاضِ قومي تَصَرُّفا

يعيشونَ شتّى في ظلالٍ كئيبةٍ

من البُغضِ والإخفاقُ في الأفقِ رَفرَفا

ويفترشونَ الوهمَ والحربُ نارُها

تُحيلُ البقاعَ الخُضرَ قاعًا مُصفصَفا

فيا ليتَ شِعري هل تعودُ إلى الضّحى

شموسي وهل تصحو الحماماتُ هُتّفا

كما عادَ للمكلومِ حُبًّا حبيبُهُ

فيسقيْهِ من أُنسِ المودّةِ مُسْعِفا

مساجلة (القصيدة - 2016/3/19)

فِقْ يا زمانُ فإنّ القومَ قد سَكِروا

وكبّلوا الخطوَ في وهْمٍ به عثَروا

وأشعَلوا فتنةً تَجتثُّ حاضرَهمْ

وتَسفِكُ الحُلمَ لا تُبقي ولا تَذَرُ

ها هُم على خُلفِهمْ والحقدُ يرصُدُهم

يَشْكُونَ مِن ضعفِهم معْ أنّهم كُثُرُ

يكسوهمُ الشَّيبُ في شَرْخِ الشّبابِ فمَنْ

ذا مِثلُهمْ في الصِّبا قد مَسَّهُ الكِبَرُ

جدِّدْ لهم ذِكرَ من شقّوا البحارَ وهَبْ

لفُلْكِهمْ وِجْهةً فالشَّطُّ يُحْتَضَرُ

أعِدْ إلى البحرِ رُبَّانَ العروبةِ لا

تبخلْ علينا بفجرٍ فيه نبتكرُ

بكليهما تتوهّجُ الجوزاءُ (فيسبوك 6- 2016)

تهنئة لإحدى بنات أستاذ لي وزميلتها اخترعتا آلة تتحكمان فيها عن طريق الإشارة.

بكليهما تتوهّجُ الجوزاءُ

فتضمّخي بالسَّعْدِ يا إسراءُ

حقًا شرُفتِ بأنّ والدَكِ الذي

لفنائِهِ يتزاحمُ النُّجَباءُ

واليومَ أنتِ الفرعُ يأخذُ نورَهُ

من أيكةٍ يُؤوي لها العلماءُ

اليومَ تخترعينَ آلتَكِ التي

يحتارُ من عَجَبٍ بها القرناءُ

تجري بأمرٍ منكِ، ترفعُ كفَّها

وإذا أَمرتِ فحسبُها إيماءُ

تيهي لأنكِ قد سكنتِ جديرةً

سحبًا وللمتكاسلِ البطحاءُ

مساجلة (القصيدة - 2016/6/12)

رمضانُ جاءَ وفي الجوانحِ حُرقةٌ

ما كنتُ آملُ أن تدومَ طويلا

جُرحٌ هنا جرحٌ هناكَ وزفرةٌ

تزدادُ من خمسٍ لظىً وعويلا

نهرٌ من الآهاتِ يجري هازئًا

بالنّاسِ يسقي أرضَهم تقتيلا

مليونُ روحٍ فارقَتْ أجسادَها

ويظلُّ قاتلُ حلمِهِمْ مَجهولا

بالشامِ باليمنِ السعيدِ مواجعٌ

كالريحِ تعصِفُ بُكرةً وأصيلا

وبقيّةُ البلدانِ فيها الحلمُ مِثـ

ـلُ الهمِّ كان على النفوسِ ثقيلا

صدر للمؤلف

1 - ديوان (زلزلة الظلام) 2003 .

2 - ديوان (نور وسراب) 2010 .

3 - كتاب (501 لتصبح مؤلفا ناجحا) 2010 .

4 - ديوان (مدارج النور) 2010 .

5 - مجالس الروح، مجموعة مقالات 2010 .

6- توليد بحور الشعر العربي، دراسة عروضية 2011 .

7- ديوان مساجلات بين شاطئين وروح،2012 .

8- ديوان انسكابات، دار الصحابة، المنصورة، 2012 .

9- مشاركة بديوان (قصائد الثلاثين) عضوا للجنة التحكيم برابطة الشعراء العرب 2013 .

10- مشاركة في معجم الشعراء العرب ج3- 2015 .

11- مشاركة بديوان "عيلان عبدالله الكردي" مؤسسة البابطين، الكويت، 2015 .

12- معيار الشعرية العربية وآفاقها 2016.

13- ديوان الصبح إذا تأخر2016.

14- ديوان دقات قلبين 2016.

15- ديوان مس من الشعر2016 .

16- حكايات نصاب ومغفل 2016 .

17- أثر اللهجة البيضاء في تمكين اللغة العربية، بحث بمؤتمر اللغة العربي، دبي 2015 .

18- ديوان حرائق دراسة أسلوبية، بحث بمؤتمر البلاغة بين النقد والأدب واللغة، الأردن 2016 .

19- جمالية القصة الشاعرة، بحث بمؤتمرها السابع، القاهرة، 2016

انتهى الديوان بحمد الله
نسأل الله أن يغفر الخطأ والزلل